

د. كريج كينر، ماثيو، المحاضرة 5 متى 2-3

كريج كينر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 5، متى 2-3.

نستأنف متى 2، لقد انتهينا للتو من متى 1 في المقدمة ومنتقل الآن إلى متى 2

بعض الشخصيات تنتقل من متى الإصحاح الأول، يسوع، مريم، ويوسف. ولكن لدينا أيضًا مجموعة جديدة من الشخصيات، ثلاثة أحرف أو مجموعات من الشخصيات. لدينا المجوس والمنجمون الفرس

لدينا هيروودس، ملك اليهود، على الرغم من أنه من الأدوميين ومن الناحية الفنية لم يكن من المفترض أن يُسمح له بأن يكون ملكًا. ولكن بما أن الأدوميين أُجبروا على التحول إلى اليهودية، أعتقد أن ذلك كان مسموحًا به. وأيضًا، كان يتمتع بسلطة سياسية سنتحدث عنها قريبًا جدًا

والكتبة والكهنة الأرستقراطيين الذين كانوا قساوسة وأساتذة في المعاهد اللاهوتية في ذلك الوقت، كما ذكرنا سابقًا. حسنًا، يظهر المجوس مرارًا وتكرارًا كطاقم من الحكماء البابليين الشرقيين والأوائل في هذه الفترة والفرس. تقليديًا، كانوا مشركين

وفي مرحلة ما، أصبحوا زرادشتيين. نحن لا نعرف ما كان عليه في هذه المرحلة. لكن مصطلح المجوس يظهر في الترجمات اليونانية لدانيال التي تشير إلى أعداء دانيال

لذلك، هؤلاء ليسوا الأشخاص الذين تتوقع تلقائيًا أنهم سيكونون أشخاصًا طيبين عندما تسمع القصة لأول كان يستخدم Magi، Magoi مرة أو أن اليهود لا يتوقعون عادةً أن يكونوا إيجابيين، خاصة وأن مصطلح أيضًا للسحرة الأشرار في العالم اليوناني، والتي كانت تعتبر سيئة للغاية. لاحظ أيضًا أين اكتشف هؤلاء المجوس الأشياء. ويكتشفون أشياء لها علامات في السماء

حسنًا، جرم سماوي معين، أعتقد أنه كان كوكب المشتري، يدل على الملكية. آخر وقفت ليهودا. وهكذا عندما يصطف هؤلاء، فإن ذلك يشير إلى ولادة حاكم قوي في يهودا

وهناك في الواقع عدد من النظريات المختلفة حول ماهية النجم الذي رآه بالضبط. لكن من بين الاحتمالات العديدة التي يقترحها علماء الفلك، فإن الأرجح هو قبل سنوات قليلة من وفاة هيروودس في العام 4 قبل الميلاد، وهو ما يتناسب مع ما نعرفه عن هذا. ربما لم يولد يسوع في السنة الأولى

ربما ولد في مكان ما حوالي ستة أو ربما سبعة قبل الميلاد. الآن، على ما يبدو، بالنسبة لهذا الحدث الوحيد في التاريخ، اختار الله أن يتواصل بطريقة خاصة مع الأشخاص الذين كانوا ينظرون إلى النجوم. وأحيانًا يضع الله شيئًا ما في ثقافة ما، على الرغم من أنه محظور عادةً، إلا أن الله يستخدم ذلك كوسيلة لتوصيل الأخبار السارة إلى الناس

نحن لا نفعل شيئًا خاطئًا، لكنهم ربما فعلوا شيئًا خاطئًا. ولكن هل كان هيروودس يستمع إلى المنجمين؟ حسنًا، كان علم التنجيم يعتبر علمًا في عصره. وحتى اليهود في هذه الفترة اعتقدوا أن علم التنجيم يمكنه التنبؤ بمستقبل الأمم

إنها ليس لديها أي سيطرة على الأمم وهي تنبؤية فقط. النجوم لا تتحكم فعليًا في المستقبل. كان الحكام يخافون بشكل خاص من المذنبات لأنه كان يعتقد أن المذنبات تنذر بموت الحكام

ويقال إن نيرون عندما أخبره الناس بمذنب، قتل بعض النبلاء وقال: آه، كان المذنب ينذر بموتهم وليس موتي. ويقال أيضًا أن فيسباسيان عندما كان على فراش الموت، أخبر بوجود مذنب طويل الشعر. هذا ما أطلقوا عليه اسم المذنب ذو الذيل الطويل

وقال إن هذا لا بد أن يكون موت الإمبراطور البارثي، وهو ما ينبيء به لأن الفرثيين كانوا معروفين بشعرهم الطويل. ثم مات فيسباسيان. لكن الحكام غالبًا ما واجهوا مشاكل مع المنجمين لأنهم لا يريدون أن يتنبأ الناس بوفاتهم.

لقد استوعب الشعب اليهودي بعضًا من هذه القيم في علم التنجيم، بحيث أنه بحلول القرن السادس في الجليل، يمكن أن يكون لديك كنيس يهودي أرضيته عبارة عن فسيفساء من دائرة الأبراج مع هيلوس، إله الشمس، في المنتصف. لم يكن هذا شيئًا سيوافق عليه الحاخامات اللاحقون، لكنها كانت الطريقة التي كان يمارس بها بعض اليهود عقيدتهم. وحتى في القرن الأول، لدينا يوسيفوس وفيلو يكتبان في هذه الفترة ويصفان أشياء مختلفة في المسكن أو الهيكل في ضوء الأبراج

لذلك، كان هناك أشخاص كانوا يهتمون بهذا الأمر في هذه الأيام. وليس من المستغرب أن يفعل هيرودس ذلك. وكانت بيت لحم على بعد ستة أميال فقط من القدس

وكان على مرأى من هيروديوم، قصر هيرودس. لذلك، ربما كان هيرودس جالسًا بالفعل في قصر الهيروديون وأرسل قوات لذبح الأطفال. قافلة بهذا الحجم لن تختفي ببساطة

عادة، سوف يأتي من خلال. وبمجرد وصولها إلى يهودا، فإنها ستصل إلى أورشليم ثم تسلك الطريق جنوبًا إلى بيت لحم. عندما كانت القافلة تستعد للمغادرة والعودة شرقًا للوصول إلى الطريق الرئيسي شمالًا، كان من الطبيعي أن يسلكوا الطريق شمالًا على بعد ستة أميال عائدين إلى القدس

ويتوقع هيرودس أن يعودوا عبر أورشليم. ويعلم هيرودس أنهم إذا عادوا إلى أورشليم، فإنهم ملزمون بالتوقف والتحدث معه لأنه أجبرهم على ذلك. لا يشك في أنهم قد يقررون الانعطاف وسلوك طريق جنوبي والالتفاف حوله للعودة

الآن، سأخبركم بعض الأشياء عن هيرودس الكبير حتى تفهموا أن سلوكه هنا له طابع شخصي. ليس لدينا كل فضائحه التي سجلها لنا يوسيفوس، المؤرخ اليهودي من هذه الفترة، ولكن لدينا الكثير منها مسجلًا. عندما بدأت روما بالتوسع، طلبت بعض فصائل يهودا مساعدة روما ضد فصائل يهودا الأخرى

قالوا، ساعدونا، وسلطونا على يهودا، فسنكون جزءًا من إمبراطوريتك. في نهاية المطاف، ساعدتهم روما على الفوز وساعدوا روما في الحصول على السلطة. وساعدت روما في وضع هيرودس الكبير في السلطة

تأكد هيرودس من أن الطبقة الأرستقراطية المحلية في القدس، السنهدريم، والذي كان مجرد مصطلح يوناني جيد للمجلس، مثل مجلس الشيوخ، أو مجلس المدينة، أو شيء من هذا القبيل، تأكد من أن السنهدريم يدعمه. لقد قتل النبلاء الحاليين ووضع أنصاره السياسيين في السلطة. كيف يتم ذلك بالنسبة للفطنة السياسية الذكية؟ بالمناسبة، هذا ليس شيئًا يجب أن تمارسه في الكنيسة مع مثيري الشغب في الكنيسة

أنا فقط أمزح، لكن هذا سياسي خطير للغاية هناك. وكانت غرائزه السياسية ممتازة. لسوء الحظ، كان صديقًا لأنطوني، لكنه كان أعداء لكليوباترا، التي كانت صديقة أنطوني.

هذا لا ينجح عادةً بشكل جيد، لكنه ظل صديقًا لأنطوني حتى وفاة أنتوني. وقام قيصر، بعض أنصار قيصر، بقتل أنطونيوس وكليوباترا. وهكذا، عندما أصبح أوكتافيان قيصر، المعروف أيضًا باسم أغسطس لاحقًا، عندما أصبح أغسطس الحاكم الجديد، تطوع هيرودس ليكون صديقًا له بدلاً من ذلك.

قال: كما تعلم كنت صديقًا لعدوك، لكن ترى كم أنا صديق مخلص لأنني بقيت صديقًا له حتى مات. لذا ترى أنه يمكنني أن أكون صديقًا مخلصًا وأريد أن أكون صديقك الآن. وقال قيصر في الواقع أن هذه فكرة جيدة.

يمكنك أن تكون صديقي أيضًا لأنني أعلم أنك ستكون صديقًا مخلصًا. أصبح هيرودس بانيًا مشهورًا. وخصص معابد لآلهة أخرى في مدن أخرى، وخاصة المعابد تكريماً للقيصر.

ولكن في أورشليم بدأ بشكل خاص الهيكل الأعظم في العالم القديم، هيكل الإله الواحد الحقيقي. ولأن الشعب اليهودي لم يكن لديه سوى هيكل واحد، وكان لديهم إله واحد فقط وهيكل واحد فقط، فقد وضعوا كل مواردهم في هذا الهيكل. وفي سبسط التي كانت على أنقاض السامرة القديمة، بنى معبدًا على شرف قيصر.

ربما بدا الأمر أفضل في ذلك الوقت. وفي أورشليم بنى هيكل الإله الواحد الحقيقي. كما قام الشعب اليهودي من جميع أنحاء العالم الروماني وإلى الشرق في بارتيا وبلاد فارس بتكريم هذا المعبد.

لكن بعض أوسمته كانت أممية بعض الشيء بالنسبة للفريسيين. لذا، كان لديك اثنين من المعلمين الفريسيين كان لديهم حوالي 50 طالبًا وكانوا يحاضرون لطلابهم كيف كان هذا النسر الذهبي في هيكل هيرودس يمثل مشكلة. لقد كانت رومانية للغاية.

لذا، ما فعلوه هو أنهم حاولوا إسقاط هذا النسر الذهبي. لذلك أمر هيرودس بقتلهم. حتى أن هيرودس كان سياسيًا فيما يتعلق ببعض زيجاته العديدة.

تزوج هيرودس من مريمينة، وهي أميرة مكابية. وقالت انها سوف التحقق من صحته مع الناس. وكان هيرودس من أصل أدومي.

لم يسير الأمر بشكل جيد. لكن مريم كانت زوجته المفضلة. وكان له عدد من الزوجات.

لكن لسوء الحظ، اتهمها أحدهم زوراً بالزنا. وهكذا، متجاهلاً السياسة لمرة واحدة، قام هيرودس بخنقها حتى الموت. اكتشف لاحقًا براءتها وشعر بالسوء.

فسمى برجاً في قصره باسمها. وكان له في قصره ثلاثة أبراج، هيبيكوس، وفاسيال، ومريمينة. أحدهما يحمل اسم صديقه المتوفى المحبوب، والآخر يحمل اسم أخيه الحبيب المتوفى، والآخر يحمل اسم زوجته الحبيبة المتوفاة، التي قتلها بتهم باطلة.

هيرودس أيضًا كان يكره المنافسة. كان شقيق مريم الصغير هو رئيس الكهنة وكان يحظى بشعبية كبيرة. وشعبية كبيرة. وهيرودس لم يكن يحب المنافسة.

لذلك، لم يكن هذا مفيدًا سياسيًا. لذلك، تعرض الشاب لحادث غرق في بركة يكشف علم الآثار أن عمقها كان حوالي ثلاثة أقدام فقط، وعمقها حوالي متر واحد فقط. ربما كان رئيس الكهنة قصير القامة للغاية، لكنني أظن أنه بدلاً من ذلك كان الأمر مجرد جريمة

. كان هيرودس غيورًا بجنون. ولا يمكن لأحد أن يكون ملكًا إلا هو. سمع أن اثنين من أبنائه كانوا يتآمرون عليه

. فقتلهم لكنه اكتشف فيما بعد أنهم أبرياء. لقد تم تطهيرهم. وفي وقت لاحق، كان ابن آخر يتآمر ضده

لذلك، أمر هيرودس بقتله أيضًا، على الرغم من أن هيرودس كان على فراش الموت في هذه المرحلة. يُزعم أن الإمبراطور أغسطس قال، وقد لا تكون هذه قصة حقيقية، لكنها توضح النقطة المتعلقة بهيرودس، فمن الأفضل أن يكون أحد خنازير هيرودس بدلاً من أن يكون أحد أبنائه. كان هيرودس يهتم بشدة بسمعته

. وآمل ألا تمانع في صوري، لكنني فقط كنت بحاجة إلى أي صورة كانت مجانية. لذلك، التقطت صورة لجنائزته على أية حال، كان هيرودس يهتم بشدة بسمعته

أراد أن يحزن الناس عند وفاته. لذلك، ترك أوامر لأخت زوجته بأنه عندما يموت، سيتم إعدام بعض النبلاء الذين جمعهم للتأكد من أن الناس سوف يحزنون في اليوم الذي مات فيه. ولكن عندما مات، حررتهم بالفعل وكان فرح في الأرض

وهناك مثل عن ذلك في كتاب الأمثال. لذلك هناك فرح عندما يموت الحاكم الشرير. هل من المدهش أن هيرودس كان سيقتل أطفال بيت لحم الذكور؟ الآن، إذا نظرنا إلى النص، فإننا نرى شيئًا ما، ليس فقط هذه الخلفية، ولكننا في الواقع ننظر إلى النص نفسه

نرى انقلابًا في الشخصيات في ضوء العهد القديم. كثيرًا ما يفاجئنا الله لأن العقوبة الكتابية للمنجمين كشكل من أشكال العرافين كانت الموت. ولكن هؤلاء جاءوا ليسجدوا لملك اليهود

. حسنًا، ملك العهد القديم الذي قتل أطفال بيت لحم الذكور، والذي قتل أطفال إسرائيل الذكور، كان فرعون وأيضًا، قد يفكر اليهود في أنطيوخس الرابع إبيفانيس، الذي أعدم الكثير من الأطفال. وعندما أصرت الأمهات اليهوديات على ختان أطفالهن، أمر بقتل الأطفال وتعليقهم حول عنق أمهاتهم وإلقائهم من على أسوار القدس.

تحدث عن بعض الحكام الأشرار. وكان هؤلاء بعض الحكام الأشرار. لذلك، عندما فكر اليهود في الوثنيين، كان بإمكانهم أيضًا التفكير في كيفية تخلي الأمم عن الأطفال الرضع أو قتلهم في بعض الأحيان، وهو أمر أدرك الشعب اليهودي أنه سيئ للغاية

لن يفعلوا ذلك ابدا. إذًا هنا لديك ملك الشعب اليهودي يتصرف مثل الوثني، يتصرف مثل ملك وثني. على عكس المجوس تمامًا، الذين قد يعتبرون وثنيين، لكنهم جاؤوا لعبادة ملك اليهود

لكن الأشخاص المذكورين في القصة والذين قد يخيفوننا أكثر هم معلمو الكتاب المقدس. لأن الكتاب المقدس أخبر المجوس إلى أين يذهبون. ربما كان المجوس يتبعون النجم، وربما كان يتحرك أمامهم

، هناك آراء مختلفة حول كيفية عمل ذلك بالضبط. إذا كانت هناك حكاية أو مجرد النجم أخبرهم بها، فستكون في يهودا. وهكذا وصلوا إلى يهودا ولا يعرفون إلى أين يذهبون بعد ذلك

لكن على أية حال، كيفما نظرت إلى النجم، كان النجم يعطيهم بعض التوجيه العام. لكن عندما يصلون إلى أورشليم، المكان الذي يوجد فيه القصر الملكي، حيث توقعوا أن يولد الطفل كملك، كان على هيرودس أن يستشير حكماءه. وهناك يستشير الكتبة ورؤساء الكهنة والشيوخ، خبراء الكتاب المقدس في ذلك الوقت.

أوه، وكانوا يعرفون بالضبط. نعم، هذا الملك سيولد، ميخا الإصحاح الخامس، الآية الثانية. بالطبع، تمت إضافة الآيات لاحقاً، لكن ميخا الإصحاح الخامس والآية الثانية، سيولد في بيت لحم.

لذلك، يذهب المجوس في طريقهم بقافلتهم إلى بيت لحم. وماذا يفعل حكماء هيرودس؟ على ما يبدو أنهم لا يفعلون شيئاً. الآن، تاريخياً، يمكنك أن تضع في اعتبارك أن هؤلاء ربما هم أبناء أذنان هيرودس السياسيين الذين وضعهم في السلطة عندما وصل هيرودس إلى السلطة لأول مرة كملك.

لكن عندما تنظر إلى المغزى الأخلاقي في إنجيل متى، أعني هنا يذهب المجوس، لكن الأشخاص الذين يعرفون الكتاب المقدس أفضل من غيرهم، لا يفعلون أي شيء. إن معرفة الكتاب المقدس ليست كل ما يتعين علينا القيام به. علينا أن نطيع الكتاب المقدس.

علينا أن نأخذ الأمر على محمل الجد بما يكفي للتصرف بناءً على ما نتعلمه. لم يذهبوا. وبعد جيل، أراد خلفاء هؤلاء الكتبة ورؤساء الكهنة أن يموت يسوع.

ولم يعد طفلاً. وقد يكون الخط الفاصل بين اعتبار يسوع أمراً مسلماً به وإبعاده عن الطريق دقيقاً في بعض الأحيان. علينا أن نتبع يسوع، وليس مجرد الحديث عنه.

الآن، عندما ذهبت العائلة المقدسة إلى مصر واستقروا هناك، لم يكن الأمر في الواقع كما في الصورة هنا لأن الأهرامات موجودة في جنوب مصر، وكان يسوع وعائلته قد ذهبوا إلى شمال مصر، إلى منطقة الدلتا. لكن الإسكندرية كانت مدينة كبيرة جداً، وربما كانت ثاني أكبر مدينة في الإمبراطورية الرومانية. والإغريق في الإسكندرية، الإسكندرية قد أسسها الإسكندر الأكبر وأتباعه اليونانيون وأتباعه المقدونيون.

اعتبر الناس أنفسهم يونانيين. أسسوا مدينة الإسكندرية وتحدثوا عنها على أنها الإسكندرية القريبة من مصر. على الرغم من أن مصر كانت إمبراطورية مرموقة قبل قرون. في هذه الفترة، نظر اليونانيون بازدراء إلى مصر.

ولذلك، تحدثوا عن الإسكندرية باعتبارها قريبة من مصر، على الرغم من أنها كانت تقع بالفعل في منطقة الدلتا في مصر نفسها. وربما كان ربع إلى ثلث سكان الإسكندرية من اليهود وربع آخر من المصريين المحليين. ثم قال اليونانيون الذين استقروا هناك: لا، نحن المواطنون الوحيدون.

البقية منكم أتت للتو إلى مدينتنا. أنتم أجانب. لذلك، كان هناك الكثير من اليهود هناك في هذه الفترة.

لقد واجهوا الإبادة الجماعية فعلياً في أوائل القرن الثاني. لكن مصر كانت منذ فترة طويلة مكاناً للجوء. لقد كان ملجأً في أيام يوسف إذا كنت تتذكر يوسف في سفر التكوين.

ولكن هنا لدينا ما يشبه عكس اتجاه الخروج. تذكر في حالة موسى في خروج 4: 19، فقد قيل أن الذين طلبوا حياتك قد ماتوا. يمكنك العودة إلى مصر الآن.

حسناً، هؤلاء هم أولئك الذين سعوا للحصول على حياة يسوع في اليهودية الذين ماتوا وهم قادرون على العودة من مصر. فتصبح مصر الملجأ، والقدس مكان الخطر. كانت هناك تقاليد يهودية بالإضافة إلى تقاليد مسيحية مبكرة عن يسوع في مصر.

ولكن على أية حال، فإن متى الإصحاح الثاني، الآيات 13 إلى 18، يتحدث عن الطفل المضطهد. يربط التقليد، اليهودي بقاء يسوع في مصر بالسحر، لأن اليهود الذين لم يؤمنوا بيسوع قالوا: لا، لقد صنع هذه المعجزات. ولكن كساحر. ولم ينكر أحد أنه صنع معجزات، بل كان الأمر يتعلق فقط بما إذا كانت من عند الله أم لا.

إذا كنت تعرف يسوع وتعرف إله العهد القديم، فأنت تعلم أن يسوع هو الذي يأتي ليكشف عن قلب الله. الله الذي قد يفتقد ذنوب الوالدين في أبناء الجيل الثالث والرابع، ولكن عهد محبته وأمانة عهده هي إلى الجيل الألف من الذين يحبونه ويحفظون وصاياه. يُظهر لنا يسوع قلب الله.

لذا مرة أخرى، إذا كنت تعرف يسوع، فأنت تعلم أنه يكشف عن الله. أعني أنه من الله بشكل واضح. لكن على أية حال، متى الإصحاح الثاني، الطفل المضطهد

هناك أيضًا التقليد المسيحي المصري المتمثل في بقاء يسوع هناك، لكن متى هو المصدر الأول لدينا لهذا. لاهوت السرد، حمى الله يسوع وعائلته. وكانت هذه الحماية بمثابة تبرئة إلهية.

وأيضاً، فإنه يستحضر قصة موسى، بما في ذلك بعض القصص عن موسى التي رويت عن تلقي والدي موسى. حلما كإنذار ونحو ذلك. يتماهى يسوع مع تراث شعبه في هذا السياق. وسنتحدث أكثر عن ذلك لاحقاً.

وأيضاً، نحن نرى يسوع كلاجئ. آمن كثير من اليهود، وتجد هذا في ميكيلا، التعليق اليهودي المبكر لسفر الخروج. اعتقد الكثير من اليهود أن الله تكلم فقط في الأرض المقدسة أو من حين لآخر في مكان آخر إذا كان مكاناً مقدساً بالقرب من الماء، مكاناً طاهرًا بالقرب من الماء.

ولكننا نرى هنا أن الله يعمل خارج تلك الأرض، تمامًا كما نرى في أعمال الرسل 7 ومقاطع أخرى. ونرى أيضًا أن يسوع كان لاجئًا. وقد شهدت إسرائيل أن تكون هارياً.

وكان إيليا هارياً. كان ديفيد هارياً. ونحن نرى يسوع هنا هارياً ليس له مكان يسند فيه رأسه، حتى وهو طفل رضيع.

وهذا يوضح أنه يتماثل مع هذا في آلامنا، يتماهى مع هذا في الصليب. في الواقع، كانت زوجتي لاجئة أثناء الحرب في بلدها لمدة 18 شهرًا. وعندما رأته أن يسوع كان لاجئًا، كان ذلك يعني الكثير بالنسبة لها.

وقد يعني لنا الكثير عندما نتألم أن نتذكر أن ربنا تألم أيضًا. وهو يفهم آلامنا. فهو يفهم ما نمر به.

ومن المثير للاهتمام أيضًا في هذا المقطع أن هناك أربعة أسماء لأماكن في متى 2. يذهب يسوع من مكان إلى آخر، وليس له مكان يسند فيه رأسه. الآن، يستشهد بعض الناس هنا بقصص قديمة عن التغلب على الأطفال والأبطال الإلهيين. لكن القصة هنا هي الأقرب إلى قصة موسى.

مرة أخرى، في التقليد اليهودي، تنبأ أحد الكتبة بولادة موسى لفرعون، كما أنذر حلم والد موسى. يذهب يسوع إلى مصر مع شخص اسمه يوسف. وهناك كل هذه التلميحات.

هيرودس مثل فرعون جديد. وأيضاً هرب يسوع. إنها اللغة المستخدمة في خروج 2: 15 لهرب موسى في الترجمة اليونانية للعهد القديم.

لكن التشابه يصبح واضحًا بشكل خاص في متى 2: 15، "من مصر دعوت ابني". هذا مأخوذ من هوشع 11 والذي يقول أيضًا، عندما كان إسرائيل شابًا، أحببته. الآن هذه خطوط متوازية في هوشع 1،

إذن، ما يتحدث عنه عندما يقول "خارج مصر، دعوت ابني"، يتحدث عنه عندما أخرج شعبه إسرائيل من مصر. كان إسرائيل يُدعى في كثير من الأحيان ابن الله في العهد القديم. لذا، فإن المقطع لم يكن يتحدث مباشرة عن المسيح في سياق هوشع

كان يتحدث عن إسرائيل في وقت الخروج. هل يتجاهل ماثيو السياق هنا؟ لكن متى لم يأخذ هذا من الترجمة اليونانية القياسية في ذلك الوقت، والنسخ اليونانية الشائعة في ذلك الوقت والتي نسميها الترجمة السبعينية بدلاً من ذلك، قام متى بترجمة العبرية بشكل صحيح مباشرة بنفسه، الأمر الذي قد يقودني إلى الشك في أن متى ربما يعرف ما يفعله

ربما يعرف أيضًا بقية السياق. لأن هوشع 11، بعد أن تحدث عن الخروج الأول، يتحدث عن خروج جديد في هوشع 11، عصر جديد من الخلاص. ويستمر ويتحدث أكثر عن الخروج

عندما كان إسرائيل شابًا، أحببته من مصر. ناديت ابني، وانحنيت، وأطعمت شعبي بمحبة، وما إلى ذلك. ثم يتحدث عن الحكم لأن قومه يعصونه

ويقول سأرسلك إلى آشور كما كنت في مصر من قبل. ولكن بعد ذلك نحن في الآية الثامنة في هوشع 11. فهو يقول، يا أفرام، كيف أستطيع أن أفعل بك هذا؟ كيف أجعلك مثل هذه المدن التي قلبتها بغضبي وأشعلت النار في سخطي؟ لكن قلبي انقلب في داخلي واشتعلت رأفتي

أنادي فيأتي شعبي مرتعدًا كالطيور من أرض مصر، كالحمام من أرض آشور. سأسكنهم مرة أخرى في هذه الأرض. إنه يتحدث عن خروج جديد، وعصر جديد من الخلاص

وبالطبع، هذا ما جاء يسوع ليفعله. لقد جاء يسوع ليرد شعبه. لقد جاء ليخلص شعبه من خطاياهم

الآن قد تكون هذه المهمة قد اكتملت في بعض النواحي بالمجيء الثاني، ولكن بالتأكيد في المجيء الأول افتتح تلك البداية. الآن هذا ليس مجرد تخمين بالنظر إلى ماثيو. يناسب السياق

يتبع متى هذا النمط باستمرار. في الإصحاح الرابع من إنجيل متى، لديك نموذج هنا. وبقية إسرائيل في البرية لمدة 40 عاما

وكان يسوع في البرية لمدة 40 يوما. لقد جرب إسرائيل في البرية. يسوع يُجرب في البرية

الله يعطي إسرائيل الأوامر في سفر التثنية. يقتبس يسوع ثلاث وصايا من سفر التثنية ثم يتم تلك الوصايا. راحيل تبكي على إسرائيل أثناء المنفى

راحيل تبكي على بني إسرائيل في متى الإصحاح الثاني. وسنرى المزيد من التفاصيل حول ذلك. في الواقع، كثيرًا ما يشير العهد القديم نفسه إلى روابط كهذه

إذا نظرت إلى سفر إشعياء، من إشعياء 42 إلى 44، فستجد أن العبد هناك يُقال صراحةً أنه إسرائيل، المختار من الله. إشعياء 42: 18 يقول من هو أعمى إلا عبدي. فأصم رسولي الذي أرسله

مرة أخرى، في إشعياء 49: 3 إسرائيل هو عبد الله. ولكن في إشعياء 49: 5، عبد الله هو الذي يرد إسرائيل إليه. مرة أخرى، في إشعياء 53 لدينا ما هو من 52: 13 إلى 53: 12 أن ما لدينا هو من يتألم نيابة عن إسرائيل

لقد أخطأ إسرائيل، لكن هذا يقول إنه لم يخطئ. كان يعاني من أجل شعبه. لذلك، عندما يفشل إسرائيل في مهمة الخادم، هناك واحد داخل إسرائيل يأتي ويمثل كل الشعب ويتألم نيابة عنهم

وأعتقد أن متى يرسم نفس النوع من الارتباط وسيقوم بذلك من خلال إحدى هذه المقاطع في إشعياء التي لدينا بالفعل ارتباط بها في العهد القديم نفسه. حسنًا، قتل أطفال بيت لحم الذكور، إلى أي حد يمكن أن يكون ذلك أمرًا تاريخيًا؟ لدينا رواية عن ذلك في مكان آخر من العالم القديم، ولكن من المحتمل أنها كانت تعتمد في الواقع على متى. ربما يكون ماثيو هو الحساب الأول

لم يكن بوسعنا أن نتوقع العثور عليه عند يوسفوس لأن يوسفوس كان يتعامل فقط مع الحسابات الملكية، وخاصة الأمور في أورشليم. ولكنها تناسب كل ما نعرفه عن شخصية هيرودس، كما أنها تناسب الموقع الذي يقع على مسافة أربعة إلى ستة أميال جنوب شرق بيت لحم. وتقع هيروديوم على بعد أربعة أميال جنوب شرق بيت لحم ويمكن رؤية بيت لحم من هناك وهكذا

لكن متى لا يروي هذه القصة بهدوء فحسب. هذه قصة حزينة جدًا للأطفال الآخرين وعائلاتهم. متى يندد بالظلم في 2.16 و 2.17. يتحدث المقطع خمس مرات عن الطفل وأمه

ماذا يمكن أن يكون أكثر ضررًا من هذا الطفل وأمه؟ هذا الديكتاتور مصاب بجنون العظمة تجاه الطفل وأمه لا يروي متى هذا بهدوء، لكنه يرثي ويستخدم لغة مأخوذة من إرميا الإصحاح 31. في مأساتنا، نادرًا ما ندرك . عمل الله الأكبر في التاريخ، ولكن حتى في خضم معاناتنا، فهو جزء من قصة أكبر بكثير

ووعده الله يوما يسود فيه العدل. وفي وسط هذه المأساة، يحافظ الله على قصده البعيد المدى للتاريخ. لقد تماثل يسوع مع سبي شعبه، تمامًا كما تماثل مع خروجهم

ولذلك يستشهد الفصل الثاني من الآية 18 بإرميا 31: 15، الذي يقارن معاناة إسرائيل في السبي بما حدث في بيت لحم في ذلك الوقت. فهو يتحدث عن راحيل التي تصرخ من أجل أطفالها هناك في إرميا 31. حسنًا، كان الجميع يعرفون العهد القديم جيدًا، ويعتبر متى أن جمهوره المستهدف، أي جمهوره الأساسي، يعرف العهد القديم جيدًا

كل من يعرف العهد القديم جيدًا يعرف أن راحيل دُفنت بالقرب من بيت لحم (إرميا 35: 19). وهكذا فإن متى قد يجعل جازر هاشافه ضمنيًا. كان جيزر هاشافه عبارة عن تقنية تفسيرية يهودية حيث يمكنك أخذ نصين يتحدثان عن شيء مماثل وتجمعهما معًا. في الواقع، قال الحاخامات اللاحقون إن يعقوب دفن راحيل هناك حتى تتمكن من الصلاة فيما بعد من أجل المنفيين الذين كانوا يمرون بها

الآن، عندما أقتبس من الحاخامات اللاحقين، لا أقول أن ما قالوه كان صحيحًا. أنا فقط أستخدمه لتوضيح الطريقة التي كان يفكر بها الناس في ذلك الوقت. ولكن هذا هو السياق في إرميا 31

الله يعزي راحيل ثم يستمر إرميا في التنبؤ باستعادة إسرائيل لأنه يقول، إسرائيل هو ابني العزيز، الطفل الذي سررت به. لذا مرة أخرى، يرتبط هذا بما قاله للتو عن الابن في 2: 15 نقلًا عن هوشع. ويستمر إرميا أيضًا في إرميا 31: 31-34 في الحديث عن عهد جديد، تمامًا كما سيتحدث يسوع في متى الإصحاح 26 عن العهد بدمه

غالبًا ما يقترح المعلمون اليهود ضمانيًا سياقات كاملة عندما يقتبسون آية لأنهم توقعوا أنهم يتحدثون إلى أشخاص يعرفون القراءة والكتابة في الكتاب المقدس، والذين يعرفون السياق الأوسع. في بعض الأحيان يفتقد القراء اليوم الذين لا يعرفون الكتاب المقدس كما ينبغي لنا. ثم يتحدث عن استقرارهم في الناصرة.

والآن اختلف الناس حول عدد سكان الناصرة. ومن الناحية الأثرية، يقدر البعض أن عدد سكان الناصرة كان نسمة فقط. هذا النوع من يعتمد 500

لقد قاموا بالتنقيب في الكثير من مناطق الناصرة، ولكن ماذا لو كنت تعيش بعيدًا قليلًا عما نعتبره الحدود؟ لكن على أية حال، يقدر البعض عدد السكان بنحو 500 نسمة فقط. لقد كان مجتمعًا صغيرًا جدًا. يمكنك أن ترى لماذا يقول نثنائيل في يوحنا 1: 46: "هل يمكن أن يكون شيء صالح من الناصرة؟" إنها سمعة سلبية بالضرورة.

كان يعتبر أرثوذكسيًا إلى حد ما. وفيما بعد، بعد خراب الهيكل، استقرت إحدى فرق الكهنة الأربع والعشرين في الناصرة لأنها كانت تعتبر مكانًا طاهرًا. احتفظ السكان بالشرعية اليهودية بدقة شديدة

. يشير الفخار إلى أن عددًا من المهاجرين اليهود من الجنوب استقروا هنا في الجليل في الناصرة في وقت سابق وهذا من شأنه أن يتوافق جيدًا مع كون عائلات يوسف وربما مريم من الجنوب في المنطقة المحيطة ببيت لحم ثم يستقرون هنا. وأيضًا، لم يكن المسيحيون اللاحقون قد اخترعوا الناصرة كمكان لينمو فيه يسوع

أعني أنه كان من المرموق في العالم القديم أن تكون من مكان بارز، أفسس، أثينا. كما تعلم، إذا كان بإمكانك القول أنك من القدس، بالنسبة للشعب اليهودي، كان هذا هو الأمر الأبرز. ولكن لتكوين خلفية في الناصرة كان عدد قليل جدًا من الناس قد سمعوا عن الناصرة لولا يسوع خارج الجليل

كانت النجارة أيضًا مهنة ذات قيمة كبيرة بلا شك في الناصرة لأنه عندما كان يسوع لا يزال طفلًا، أحرقت صفورية، التي كانت إحدى المدينتين الرئيسيتين في الجليل، بالكامل في ثورة ضد الرومان بسبب الضرائب فلوقت شرع هيرودس أنتيباس، رئيس الجليل، في إعادة بناء صفورية. لذا، خمن ماذا؟ إذا كنت تعيش في مجتمع يبعد أربعة أميال عن صفورية، وإذا كنت تعيش في الناصرة أو أي من القرى الصغيرة الأخرى المحيطة بها، فمن المحتمل أن تكون قادرًا على كسب لقمة العيش لفترة من الوقت كنجار أو بناء

وفي هذه الحالة، يُقال إن يوسف ويسوع كلاهما نجاران. إنه يجعل الشعور الجيد بالموقع تاريخيًا. والآن ننظر إلى اللاهوت في الإصحاح الثاني، الآيات 19 إلى 23، الاستقرار في الناصرة

كما تعلمون، قد ينتقد الناس خلفية يسوع الناصرية. بعض الأشخاص الذين لم يحبوا أتباعه أطلقوا عليهم اسم الناصريين. لقد تحدثوا كثيرًا عن يسوع الناصري

لم يكن ذلك استهزاءً بالضرورة، لكن بالنسبة للأشخاص الذين لم يحبوه، يمكنهم أن يقولوا، حسنًا، إنه يأتي من هذه القرية الصغيرة. أعني أنه ليس شخصًا مهمًا. لذلك، ماثيو يستجيب لذلك

ونحن نرى هذا العدد من عناصر اللاهوت في هذا المقطع، الأشياء التي يعلمنا إياها. أولاً، نرى فترة راحة من المتاعب. تم ذكر موت هيرودس ثلاث مرات

أراد هيرودس أن يقتل الطفل وأمه، لكن الله وحده هو الذي يملك في النهاية سلطان الحياة والموت. وأبواب الموت لا يمكن أن تقوى على شعب الله. إذا متنا، لا تسقط شعرة واحدة من رؤوسنا على الأرض دون أن يعلم الله ذلك

،يمكننا أن نثق بأبينا السماوي، وهو قادر أيضًا على أن يحفظنا إذا كانت هذه إرادته. وهكذا، في هذه الحالة يحفظ الله مقاصده. ونحن نرى أيضًا عودة يسوع بمثابة موسى جديد أو مخلص

لقد ذكرت سابقًا كيف قيل لموسى أنه يمكنه العودة إلى مصر لأن أولئك الذين كانوا يطلبون حياته قد ماتوا وقيل ليوسف في الحلم، يمكنك العودة إلى الأرض المقدسة لأن الذين طلبوا حياة الطفل قد ماتوا. ولكن عندما سمع أن أرخيلالوس، ابن هيرودس الكبير، هو الذي يحكم اليهودية، استقر بدلاً من ذلك في الجليل لأن هيرودس أنتيباس لم يكن ألطف شخص في العالم، حاكم الجليل، لكنه كان أفضل بكثير من أرخيلالوس

وهذا شيء آخر نراه في السرد وهو أن الله يمكن أن يمنحنا الحكمة. في هذه الحالة، كان يوسف يتمتع بالحكمة، لأن أرخيلالوس لم يكن شخصًا لطيفًا، حاكم اليهودية. وصل إلى السلطة في يهودا بعد وفاة والده هيرودس الكبير.

ولكن كما قال أحد المؤرخين، كان أرخيلالوس يحمل كل رذائل والده، ولكن لم يكن لديه أي من فضائله. أي أنه كان شخصًا قاسيًا للغاية، ولثيمًا للغاية، لكنه كان إداريًا سيئًا، على عكس والده، وانتهى الأمر بنفسه في العام السادس إلى فيينا في بلاد الغال. فكان من الحكمة ألا يستقر في اليهودية، ولا يعود إلى بيت لحم

ولكننا نرى أيضًا أخيرًا أن خطة الله هي أن يستقر في الناصرة. كانت الناصرة غير ذات أهمية سياسية، وكان بها ربما 500 مسكن، كما رأينا. لذا، فإن هذا يستدعي منطقيًا كتابيًا، والمنطق الكتابي هو أنه كان ذو أهمية إلهية

ويستشهد متى أنه لا يقول نبي، بل يقول أنبياء. لذلك، ربما كان ينسج بعض النصوص المختلفة معًا كما فعل أحيانًا المترجمون اليهود في عصره. ينبغي أن يسمى ناصريًا

حسنًا، استخدم المترجمون اليهود أحيانًا أيضًا التلاعب بالكلمات. في بعض الأحيان كانوا يمزجون التلميحات ويستخدمون التلاعب بالكلمات. لذا، واجه العلماء اليوم صعوبة في معرفة المقاطع التي يتحدث عنها

يعتقد بعض العلماء أنه يتحدث عن القضاة الإصحاح 13، حيث كان شمشون نذيرًا. ينبغي أن يسمى الناصري. لكن عددًا أكبر من العلماء يعتقدون أنه تلاعب بالألفاظ العبرية

فرع، والذي قد يكون جزءًا من أصل اسم الناصرة لأنه مكان ، netzer في إصحاح إشعيا عن الكلمة العبرية تعني غضبًا وتستخدم كلقب للملك القادم الموعود به في إشعيا الإصحاح 11 "netzer" متفرع. لكن كلمة والآية الأولى. يتم استخدامه أيضًا كعنوان مسياني في مخطوطات البحر الميت وما إلى ذلك

لذلك، من المحتمل أن ماثيو يفعل شيئًا متطورًا، ولكن في هذه الحالة، إنه متطور للغاية لدرجة أن العلماء اليوم ما زالوا يحاولون معرفة بالضبط ما هو الشيء المتطور الذي كان يفعله. لقد أهملت أيضًا أن أذكر هذا سابقًا، ولكن لديك نفس الشيء في متى الإصحاح الأول مع هذه المجموعات المكونة من 14 جيلًا. يقول بعض العلماء أن هذا يستخدم المبدأ اليهودي للجيماتريا

،بالأحرف العبرية عندما تستخدم كل حرف كأرقام عبرية للأبجدية العبرية. لذا David هي طريقة تهجئة 14 هناك عدد من الأمور المثيرة للجدل التي يمكن أن نتناولها في إنجيل متى. أنا لا أحاول الخوض في كل هذه الأمور، ولكن بهذا تنتهي من الفصل الثاني من متى

،وننتقل إلى متى الإصحاح الثالث، حيث نصادف رسالة يوحنا المعمدان. سننظر أولاً إلى رسالته. حسنًا سننظر أولاً إلى أسلوب حياته ثم إلى رسالته

تحذيرات من نبي البرية، الفصل الثالث، الآيات من 1 إلى 12. ويتحدث يوسيفوس، المؤرخ اليهودي من القرن الأول، أيضًا عن يوحنا المعمدان، ويتحدث أيضًا عن يوحنا الذي يعمد الناس في نهر الأردن. لكن يوسيفوس يكتب لجمهور يوناني، أو على الأقل لجمهور يهودي في الشتات

ويتوقع أيضًا بعض القراء الأمميين. ويصور يوسيفوس يوحنا على أنه فيلسوف أخلاقي هلنستي. لذلك، يوحنا هناك يطهر نفوسهم ثم يطهر أجسادهم بالماء

لكن في الأساس، الفكرة التي لدينا في الأناجيل، والطريقة التي طرحتها الأناجيل، هي أقرب إلى ما نعرفه عن يوحنا لأنه كان يعظ في الأرض المقدسة. إنه ليس شخصًا على اتصال بالفلسفة اليونانية. الآن، إذا أخذت دورة مني عن بولس أو شيء من هذا القبيل، فقد نتحدث عن الفلسفة اليونانية

أنا أحب دراسة كل هذه الأشياء أيضًا. لكن يوحنا المعمدان لم يكن يتحدث عن الفلسفة اليونانية. إنه نبي يهودي.

ولذلك ظن بعض الخصوص أن الأنبياء قد انقطعوا في أيامهم. اعتقد الفريسيون أن التوراة غير كافية. نحن لا نحتاج حقًا إلى أنبياء يركضون

سوف يفسد الصدوقيون سلطتهم السياسية إذا كان هناك أناس يتجولون ويقولون إنهم تكلموا باسم الله. لكن الحركات الشعبوية كانت أكثر انفتاحًا على الأنبياء. لذلك، كان لديك أناس مستعدون للخروج حتى إلى البرية واتباع الأشخاص الذين يدعون أنهم أنبياء

يذكر يوسيفوس عددًا قليلًا من الآخرين، على الرغم من أن معظمهم لا يبدو جيدًا جدًا. يوحنا المعمدان وفي الواقع يسوع، الذي يذكره يوسيفوس في الآثار ١٨: ٦٣ و ٦٤. ويتحدث يوسيفوس عن يسوع أيضًا ويتحدث عنه بشكل إيجابي إلى حد ما كما يتحدث عن يوحنا بشكل إيجابي إلى حد ما

لكنه قال إن معظم الآخرين كانوا يحاولون إثارة المشاكل. أسلوب حياة جون. نحن ننظر إلى موقعه في البرية

إنه موجود في الأناجيل الأربعة، وخزانة ملابسه، ونظامه الغذائي. أولاً وقبل كل شيء، موقعه. حسنًا، هل كان هذا تاريخيًا؟ وفي مرقس نقرأ عن هذه البرية المرتبطة بالأردن

وشخص ما خارج الأرض المقدسة لن يربط البرية بالأردن. أعني أنك تتوقع أن تكون المنطقة خصبة حول النهر. لكن في حالة نهر الأردن، كانت لديك هذه المنطقة الخصبة على جانبي نهر الأردن

وبعد ذلك أصبح الأمر أقل بكثير عندما تجاوزته. لذا، فهي تناسب الجغرافيا، وتناسب تضاريس المنطقة. وكانت البرية أيضًا مكانًا ملجأً عاديًا

إنه المكان الذي ذهب إليه الناس عندما احتاجوا إلى الابتعاد عن المشاكل. تجد أنه في إحدى قصص الحاخامات اللاحقة، ذهب هذا الحاخام سمعان بن يوشاي وابنه واختبأوا في كهف في البرية ولم يخرجوا حتى سمعوا صوتًا سماويًا، يمكنك الخروج. لقد كان أيضًا مكانًا يمكنك من خلاله تسجيل الحشود بأمان وجذب الحشود بأمان

حسناً، لماذا يهتم متى أو مرقس بتسجيل هذا؟ لماذا كانت مهمة؟ حسناً، أحد الأسباب هو أنها ترمز إلى يسوع، الذي سيكون في البرية في الأصحاح التالي. والسبب الآخر هو أنه يمثل أسلوب حياة منفصل عن كل ما يقدره العالم. كانت البرية مكاناً مثاليًا لأولئك المنبوذين من المجتمع.

يمكن للأنبياء المتطرفين، بما في ذلك الأنبياء المناهضون للرومان، أن يتجمعوا هناك ولا يكون من المحتمل أن يتم القبض عليهم. كان قطاع الطرق يتسكعون في البرية. كما أن حركات التجديد، مثل الأشخاص الذين أنتجوا مخطوطات البحر الميت في مجتمع قمران، كانت حركة في البرية.

سيكونون أيضًا بعيدين عن السلطات، وسيكونون أيضًا بعيدًا عن المجتمع الفاسد، كما يراه كثير من الناس. وأيضاً كان هناك سبب كتابي. لقد تنبأ أنبياء الكتاب المقدس بخروج جديد.

في الواقع، ذكرنا ذلك في حالة إشعياء الإصحاح 11. إنه موجود أيضًا في إشعياء 2. إنه موجود في إشعياء 11. إنها أماكن مختلفة.

أحد المواضيع التي يظهر فيها هذا هو في إشعياء الإصحاح 40 والآية 3. إذاً هناك صوت صارخ في البرية قائلاً: أعدوا الطريق لإلهنا. ومن المؤكد أن يوحنا المعمدان هو صوت في البرية، يمهد الطريق للخروج الجديد الموعود به، عصر الخلاص الجديد. قد يجسد أسلوب حياته التضحية، وهو ما يتناسب مع ما ستراه عندما ننظر إلى خزانة ملابس جون، وإلى الطريقة التي يرتدي بها جون.

أعني، في البرية، لا يوجد مكان لتوصيل الكمبيوتر المحمول الخاص بك. لا يوجد مكان للدخول إلى الإنترنت ومشاهدة فيديو مثل هذا. لا يوجد مكان لتوصيل المصباح الكهربائي الخاصة بك.

ولكن على أية حال، كان الأمر قاسياً حتى بالنسبة لليهوديين في القرن الأول. خزانة ملابس جون، يلبس مثل أفقر الفقراء. مرة أخرى، أسلوب الحياة التضحية.

ولكن هناك عنصر آخر في الطريقة التي يرتدي بها ملابس. وهذه هي الطريقة التي يرتدي بها ملابس تذكروا بالنبي إيليا. ملوك الثاني 1. 8، كان يلبس مثل إيليا في ملوك الثاني 1. 8. وكان من المفترض أن يعود إيليا قبل يوم الرب.

وهذا في ملاخي الإصحاح الرابع، حيث تطور التقليد اليهودي أكثر، وسفر سيراخ، وما إلى ذلك. كان على إيليا أن يعد الطريق لله، تمامًا كما في إشعياء 40 في الآية 3. يقول: "آتي في البرية ليُعد الطريق لله." حسناً، على من يستعد جون؟ يوحنا يهجي الطريق ليسوع.

إن كتبة الأناجيل الموجودين هنا بالفعل، بالقرب من بداية الأناجيل، يخبرونك أنهم يعرفون من هو يسوع حقًا. يسوع هو الله في الجسد. لذلك، فإن متى الإصحاح 3 في الآية 3 يقتبس من إشعياء في إشارة إلى الرب.

الآن، لا يقتبس متى من ملاخي 3، وهو ما يقتبسه مرقس، والذي يأتي بإيليا بطريقة أخرى. ماثيو لا يقتبس ذلك هنا. لقد اقتبس ذلك في الإصحاح 11، ولكن هذا سيأتي لاحقًا في إنجيل متى أيضًا.

إلى جانب موقع جون وخزانة ملابس جون، لدينا نظام جون الغذائي. ويأكل يوحنا الجراد والعسل البري. يأكل الحشرات.

الآن، اعتمادًا على أي جزء من العالم أنت منه، قد يبدو هذا جيدًا أو قد يبدو سيئًا. أتذكر عندما كنت أقيم في ولاية بلاتو في الحزام الأوسط لنيجيريا، عندما خرج النمل الطائر، كان الجميع يقولون، أوه، هذه جيدة حقًا. هذا هو الوقت المناسب للحصول عليهم.

وكانوا يزعجون أجنحتهم ويضعونها في أفواههم. في بعض أجزاء الكونغو، يعتبر النمل الأبيض لذيذًا جدًا. كان الجراد كوشير.

أي أنها تتوافق مع متطلبات سفر اللاويين 11. مسموح لك أن تأكل الجراد. كان بإمكان الشعب اليهودي أن يأكل الجراد.

وتتحدث مخطوطات البحر الميت أيضًا عن الطريقة الصحيحة لإعداد الجراد للطعام. لكن في العادة لم تكن تأكل الجراد فقط. كان العيش بشكل كامل على الجراد نظامًا غذائيًا خاصًا جدًا.

ولن يفعل ذلك إلا من عاش في البرية. أسلوب حياة مضحي للغاية. على الرغم من أن جون تمكن من تحليلها قليلاً عن طريق وضع العسل البري عليها.

، فكيف حصل على العسل البري؟ حسنًا، يمكنك إشعال النار، وإخراج النحل من النار، ثم أخذ الخلية وفتحها، واستخراج العسل. غالبًا ما كان النظام الغذائي البسيط مرتبًا بالتقوى البرية. لقد قرأنا عن ذلك في أماكن مختلفة حيث اضطر بعض اليهود إلى القيام بذلك.

وقد دعا إلى هذا بعض الناس. كل منا لديه أنواع مختلفة من المكالمات. لدى كل منا أنواع مختلفة من التضحيات التي يتعين علينا تقديمها من أجل الملكوت.

يتحدث يسوع عن هذا لاحقًا عندما يقول، كما تعلمون، اشتكيتم من يوحنا المعمدان. قلت أنه جاء لا يأكل ولا يشرب. يجب أن يكون لديه شيطان.

فقال يسوع جئت أكل وأشرب. فقلت هوذا رجل أكل وشرب خمر. ويشير إليهم يسوع بطريقة غير متسقة.

يريدون مهاجمة الأنبياء مهما فعلوا. لكن يسوع سوف يضحى أكثر من يوحنا، على الأقل لمدة 40 يومًا عندما يبقى بدون طعام تمامًا. لكن المغزى من هذه الأمثلة المختلفة هو أنه علينا أن نراهن بكل شيء على الملكوت.

يشبه الملكوت لؤلؤة كثيرة الثمن ذهب إليها تاجر وباع كل شيء بها، (متى 13)، أو مثل كنز مخفي في حقل. يساوي كل ما تملكه بالفعل لأنه أعظم من كل ذلك. يسوع يستحق كل شيء. إنه يستحق كل تضحية.

وفي أجزاء مختلفة من العالم، نحن مدعوون للتضحية بأشياء مختلفة. كشاب مسيحي، كنت أشارك إيماني في الشوارع، لأنني أردت أن يسمع الآخرون الأخبار السارة عن الرب الذي خلصني. أعني أنني لم أسمع في الواقع الأخبار السارة حول كيف أصبح تابعًا ليسوع حتى اليوم الذي أصبحت فيه.

ولقد تحولت من الإلحاد في نفس اليوم. لكنني تعرضت للضرب أحيانًا بسبب مشاركتي إيماني في الشوارع. لقد كانت حياتي مهددة.

الآن، حياتي ليست مثل ذلك الآن. إن التضحيات التي أقدمها مختلفة تمامًا، ولكن في أوقات مختلفة من حياتنا، أو من أجل أشخاص مختلفين منا، نحن مدعوون إلى معاناة أشياء مختلفة، ولكننا جميعًا إخوة وأخوات، وعلينا أن نقف معًا. وإذا كنت في مكان لا تعاني فيه كثيرًا، فتذكر في الصلاة أولئك الذين يعانون.

ولكن مهما كانت الفرص المتاحة لنا، يمكننا التضحية بالموارد من أجل الملكوت، والقيام بكل ما في وسعنا بكل ما لدينا، مهما كان الوضع الذي نحن فيه. وهذا هو نوع المثال الذي لدينا هنا في الأناجيل. ونتعلم أيضًا عن مهمة يوحنا إلى إسرائيل

وعظ يوحنا، ورسالة يوحنا. إنها رسالة التوبة. تحدث الشعب اليهودي كثيرًا عن التوبة

وفي كل مرة تخطئ فيها، عليك أن تتوب منها. سوف تحتاج إلى القيام بالتوبة. قال بعض الناس، حسنًا، كما والتي تعني تغيير الرأي، Metanoeo تعلمون، هذه هي الكلمة اليونانية

، لكن معنى الكلمة لا يتحدد بجذورها، بأن تأخذ هذا الجزء من الكلمة وهذا الجزء من الكلمة، وهذا يعني هذا وهذا يعني هذا. يتم تحديد معنى الكلمة من خلال ما يحدث عند تجميع هذه الكلمات معًا وكيفية استخدام الأشخاص للصياغة. والطريقة التي تُستخدم بها هذه الصياغة في الأناجيل هي مثل أنبياء إسرائيل الذين كانوا يدعون إسرائيل، ارجعوا إلى الله، ارجعوا إلى الرب، يا إله إسرائيل

ويدعو يوحنا الشعب إلى التحول، ليس فقط لتغيير تفكيرهم، بل لتغيير حياتهم، وإخضاع حياتهم لإله إسرائيل. وهم يعترفون بخطاياهم في الآية السادسة. وبعد ذلك يُظهر لهم يوحنا أن يفعلوا هذا أو يدعوهم لفعل ذلك أيضًا من خلال التوبة، في هذه الحالة بالمعمودية

ويخبرنا يوسيفوس مرة أخرى عن ذلك. لكن الآن ما هي خلفية ذلك؟ حسنًا، كانت هناك طقوس غمر مختلفة تم استخدامها في العصور القديمة. مارست بعض المجموعات الصارمة مثل أولئك الذين كتبوا مخطوطات البحر الميت طقوس الغمر بانتظام

في الواقع، مارسوها عراة، ليس مع أي شخص من جنس مختلف، ولكنهم جردوا من ملابسهم للقيام بذلك. ربما لم يفعل جون ذلك لأنهم، كما تعلمون، كانوا في الخارج مع نهر الأردن، لكنهم أرادوا تغطية أنفسهم بالمياه. في وقت لاحق قال الحاخامات أنه يجب عليك تناول 40 كيسًا من الماء

وقد قاموا بالفعل بقياس، قام علماء الآثار بقياس خزانات الغطس في إسرائيل التي استخدمها اليهود. ومن المؤكد أنها يمكن أن تحتوي على هذا القدر من الماء. ولكن كان هناك نوع خاص من الغمر

وكانت هناك أنواع أخرى من الغسلات أيضًا، مثل غسل اليدين وما إلى ذلك، ولكن كان هناك نوع خاص من الغسل كان يُستخدم عندما كان الأمميون يتحولون إلى اليهودية. وسوف يُغطسون في الماء ليتطهروا من نجاساتهم الأممية السابقة. وقد تحدثنا بالفعل عن ذلك سابقًا، ربما كان يوحنا يقول لسامعيه اليهود، كما تعلمون، لا يمكنكم الاعتماد فقط على كونكم متحدرين من إبراهيم

بنفس الطريقة التي يمكننا أن نقول بها لشخص ما اليوم، لا يمكنك الاعتماد على نشأتك في منزل مسيحي بالنسبة للأشخاص الذين كانوا كذلك. وبدلاً من ذلك، علينا جميعاً أن نأتي إلى الله بنفس الشروط. وعلينا جميعاً أن نتوب

، علينا جميعاً أن نعترف بأننا نخلص فقط بما يفعله الله من أجلنا. وهكذا يركز يوحنا بهذا ويثير الأطفال، ويثير قضية أبناء إبراهيم. يقول يوحنا يا أولاد الأفاعي

وهذا شيء سننظر فيه بعدة شرائح بعد ذلك، ولكن من الواضح أن هذا ليس المقصود منه أن يكون مجانيًا لا أعرف الكثير من الثقافات التي يكون فيها وصف شخص ما بأنه أفعى أو طفل أفعى أمرًا مجانيًا. ربما تكون بعض الثقافات استثناءات، لكن معظمها ليس كذلك.

بالتأكيد ليس هذا. يقول يوحنا: يجب أن تثمروا بالتوبة. حسنًا، هذا هو الموضوع

ويكرر يسوع ذلك لاحقًا في هذا الإنجيل أيضًا. وكانت الأشجار الصغيرة غير المثمرة عديمة الفائدة إلا كحطب. لقد كانوا صغارًا جدًا

ربما يمكنك استخدامها في سقف منزلك، لكنها لن تصنع حتى عوارض سقف جيدة. لقد تم استخدامها غالبًا في العهد القديم كرمز لإسرائيل والأمم. كما تم استخدام الحجارة أيضًا كرمز للعهد القديم أحيانًا لشعب الله

لكنه يقول: يستطيع الله أن يقيم من هذه الحجارة أولادًا لإبراهيم. وربما يكون هناك تلاعب بالألفاظ في اللغة السامية التي يركز بها يوحنا. سيكون التلاعب بالألفاظ بين أفين وبن

إنه مشابه جدًا للحجر والشمس. يستطيع الله أن يقيم من هذه الحجارة أولادًا لإبراهيم، وكثيرًا ما استخدم الأنبياء التلاعب بالألفاظ. لذا فهو يحذرهم من الاعتماد على استحقاقات الأجداد

ولدينا رسالة يوحنا عن القاضي والدينونة الآتية. يوحنا يعلن أن الملكوت قادم. إنه لا يفهم أنه سيأتي على مرحلتين، لكنه يفهم أن الملكوت سيأتي

وهذه هي الرسالة التي يحملها يسوع ويرسل يسوع تلاميذه ليواصلوها. لذلك، يصبح نموذجًا لكراتنا بمعنى ما. لكنه يحذرهم، أن المملكة القادمة، كما هو الحال في سفر عاموس، أن يوم الرب هذا الذي يأتي إليك سيكون يوم ظلام، وليس يوم نور

ذلك يوم الغضب. إنه يوم القيامة لأولئك الذين ليسوا مستعدين للملك. وهذا أحد الأسباب التي جعلت الله يترك للناس إرادة حرة

فهو لم يتدخل في التاريخ بالفعل وأنهى كل شيء. نقول: حسنًا، أين عدالة الله؟ يجب على بعض الناس أن يتوقفوا عن قول ذلك لأنهم غير مستعدين لعدالة الله. عندما يأتي الله، سيُجري العدالة الكاملة

وأولئك الذين أخطأوا يحتاجون إلى أن يستعدوا لذلك اليوم. لقد أخطأنا جميعًا. علينا أن نجهز أنفسنا لذلك اليوم بالرجوع إلى الله

لذا، فهو يتحدث عن هذا الشخص الآتي الذي سيأتي بالدينونة، لكنه سيأتي أيضًا بالملكوت. هو سيعمدكم بالروح القدس ونار. حسنًا، لا أعرف شيئًا عن دوائركم، لكن كثيرًا ما سمعت الناس يتحدثون عن المعمودية بالروح القدس والنار في إشارة إلى المعنى الذي يصبح أكثر قدسية، وأن النار تحرق النجاسة والنجاسة منا

حسنًا، ترمز النار إلى أشياء مختلفة في مقاطع مختلفة من الكتاب المقدس. في بعض الأحيان يرمز إلى التطهير. في بعض الأحيان يرمز إلى الاختبار

يتحدث إرميا عن النار المحبوسة داخل عظامه، وأن كلمة الرب كانت بداخله لدرجة أنه لم يستطع أن يمسكها. ولكن في أغلب الأحيان في الكتاب المقدس، ترمز النار إلى الدينونة. وكثيرًا ما استخدمه هذا التقليد اليهودي بنفس الطريقة

ماذا تعني النار في هذا السياق؟ حسناً، دعونا نعود إلى ما سبق في السياق وننظر إلى من يخاطب جون. يرى يوحنا العديد من الفريسيين والصدوقيين يأتون إلى المكان الذي يعمد فيه. في لوقا، إنها الحشود

يركز ماثيو على جزء معين من الجمهور. لقد تحدث متى بالفعل عن الفريسيين والصدوقيين في إنجيله. لكنك تعلم بالفعل من مارك أنهم سيكونون مثيري الشغب

وعلى كل حال، لما رأى يوحنا كثيرين من الفريسيين والصدوقيين مقبلين إلى حيث كان يعمد، قال لهم يا أولاد الأفاعي، من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتي مثل الحيات الهاربة من اللهييب؟ هل هؤلاء أصدقاء له؟ أعني هل يتحدث إليهم كأنهم أناس أتقياء حقاً؟ عندما يقول إنك من نسل الأفاعي، حضنة الأفاعي، في العصور القديمة للبحر الأبيض المتوسط، كان يُعتقد على نطاق واسع، وهذا يشمل الأمم، كان يُعتقد على نطاق واسع أن الطريقة التي وُلدت بها صغار الأفاعي، تفقس داخل أمهاتهم. تضع الزواحف بيضاً، لكن يفقس داخل أمهاتها، ثم تمضغ طريقها عبر رحم أمها، وتقتل أمها في هذه العملية. لذلك في بعض الأحيان عندما أهان الناس الناس باعتبارهم أفاعياً، كان الأمر بمثابة وصفهم بقتلة الوالدين

ويجعل يوحنا الأمر أكثر وضوحاً. يا أبناء الأفاعي، أيها الآباء القتلة. أوه، تريد أن تقول نحن أبناء إبراهيم

في الواقع، أنتم قتلة والديك. أنت على هذا المستوى الأخلاقي، وربما لا تمدحهم. حسناً، ما الذي يحذرهم منه يوحنا؟ يتحدث عن الهروب من الغضب القادم

إنتاج الفاكهة تمشياً مع التوبة. وكل شجرة لا تصنع ثمرًا جيداً تقطع وتلقى في النار. هل كانت تلك النار السعيدة؟ هل نار النار هذه محصورة داخل عظامك لتجعلك تركز؟ لا

وكل شجرة لا تصنع ثمرًا جيداً تُطرح في النار. هذه هي نار الحكم. تلك الآية 10

، الآية 12، الآية التي تلي الآية 11، الآية 12 تقول أن شوكة الشتاء في يده وأنه سوف ينظف بيده تمامًا. حسناً، ماذا سيفعلون بعد الحصاد عندما يجمعون القمح، يرمون القمح في الهواء وتنفخ الريح القش الخفيف لأن القش، لا يمكنك أكله. لذا، كانت هذه طريقة لفصل القمح عن القشرة

ومن ثم يمكنك جمع القمح إلى الحظيرة، أما التبن فلا قيمة له. كان من المفترض أن يتم حرقها فقط وأحياناً عندما تحدث الله عن الدينونة في أنبياء العهد القديم، تحدث أيضاً عن الأشياء التي سيحكم عليها كالعصافاة التي ستنحرق

لكن القش لم يكن حتى وقوداً جيداً. لم يحترق بسرعة. أنا آسف، لقد احترق بسرعة

لم يدم الأمر لفترة طويلة. ولذلك، قد تعتقد أن هذا التبن يحترق بسرعة، لكنه يقول، لا، هذا التبن سوف يحترق بنار لا تطفأ. وأي نار كانت النار التي لا تطفأ؟ عندما تحدث اليهود عن ذلك، كانوا يتحدثون غالباً عن جهنم، وهي وجهة النظر اليهودية لمكان الملعونين

كانت هناك وجهات نظر يهودية مختلفة حول ذلك، لكن جميعها تضمنت الدمار. وبعضهم ينطوي على الدمار الأبدي. وبالحدث عن هذا التبن الذي يحترق بنار لا تطفأ، يأخذ يوحنا الصورة الأكثر فظاعة التي يمكن أن يتحدث عنها معلمو اليهود والفريسيون، لأن هذا هو ما سيحدث، وهو أسوأ شيء يمكن أن يحدث للملعونين

يقول يوحنا أنكم أيها الفريسيون ملتزمون بذلك. حسناً، النار في الآية 10 هي نار الدينونة. والنار في الآية 12 هي نار الدينونة.

لأولئك منكم الذين يجيدون الرياضيات، ما هي الآية التي تقع بين الآيتين 10 و 12؟ نعم، الآية 11، حيث يتحدث عن المعمودية في الروح القدس وفي النار. إذن، في السياق، إلى ماذا تشير النار؟ وفي هذا السياق، هذا السياق، يجب أن يشير إلى الحكم. هل يتوب كل الفريسيين؟ وتذكر أن الأشجار التي تتوب وتعطي ثمرًا جيدًا لن تلقى في النار.

ويتحدث يوحنا أيضًا عن الحنطة والتبن. حسناً، البعض سيكون من القمح والبعض الآخر سيكون من القش. من الأشخاص الذين يتحدث إليهم. لذلك، فهو يتحدث إلى العديد من الناس.

هو الجمع في اليونانية هناك. لذلك، عندما يتحدث يوحنا إلى you إنه يتحدث إلى مجموعة من الناس. ال. الجموع، ستعتمدون جميعكم بالروح القدس وبالنار.

البعض منكم سيحصل على الروح القدس. البعض منكم سوف يحصل على النار. قد يكون هناك تلاعب بالكلمات لأن كلمة الروح وكلمة الريح هما نفس الشيء.

إنها الريح التي تفصل القشر. ولكنه يشير أيضًا إلى نقطة معينة لأن أنبياء العهد القديم وعدوا في ذلك الوقت وهو وقت الاسترداد الموعود، بأن الله سوف يسكب روحه على شعبه. يُطلق على الروح اسم الروح القدس مرتين في العهد القديم في المزمور 51 وإشعيا 63.

لكن في كثير من الأحيان كان يُطلق على روح الله اسم رواخ هاكوديش، أي الروح القدس في اليهودية المبكرة لذا، ربما لا نريد حقًا أن نتعمد في النار بالطريقة التي يعنيها هذا النص. نعم، نريد أن نكون مقدسين، ولكن ربما ليس هذا ما يتحدث عنه هذا النص.

نريد أن يكون لدينا الروح القدس. وأريد أن أذكر بعض هذه الآراء حول جهنم التي تحدثت عنها. يعتقد بعض اليهود أن الأشرار سيُحرقون على الفور.

سيكون الإبادة الفورية للأشرار. اعتقد بعض اليهود أنها ستكون عقوبة مؤقتة لمدة عام تقريبًا. أما بالنسبة للإسرائيليين غير المرتدين، فستكون سنة واحدة فقط.

ويعتقد البعض أنه سيكون العذاب الأبدي. حسناً، في الأناجيل، يستعير يوحنا ويسوع أقسى صورة في أيامهما من أجل قيامة الملعونين. وتخمين لمن يخاطبون هذا في أغلب الأحيان؟ الأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إلى التخلص من رضاهم عن أنفسهم.

ويسوع يمد يده إلى الأشخاص الذين يشعرون أننا خطاة. الله لن يقبل منا. يمد يده إليهم.

لكن الأشخاص الذين يقولون، أوه، نحن جيدون جدًا. لا نحتاج إلى هذه الأخبار السارة عن الملكوت التي تعلنها. إنه ينتزعهم من رضاهم، ويحذرهم من الدينونة القادمة.

ولكننا نقرأ هنا أيضًا عن قوة القاضي القادم. ويوحنا المعمدان، وهو يتحدث عن هذا، سوف يعمد بالروح القدس والنار. حسناً، في ضوء العهد القديم، من كان سيسكب روح الله؟ من له السلطان أن يسكب روح الله؟ يوثيل 2، إشعيا 42، إشعيا 44، إشعيا 61، حزقيال 36، حزقيال 37، حزقيال 39.

الشخص الوحيد الذي يستطيع أن يعطي روح الله، والوحيد الذي يستطيع أن يسكب روح الله هو الله نفسه إذا كان يوحنا يعلن شخصًا قادمًا، والذي سيعمد بالروح القدس والنار، فلا بد أن يكون هذا هو الله نفسه. لا يمكن أن يؤذن لأي شخص آخر للقيام بذلك.

وبالإضافة إلى ذلك، يقول يوحنا: أنا لست مستحقًا أن أتعامل مع نعليه. الآن، في العصور القديمة، كان تلاميذ الحاخامات يقولون إنهم سيفعلون لمعلمهم أي شيء يفعله العبد، باستثناء التعامل مع القدمين، والصنادل، لأن ذلك كان مهينًا للغاية. كان هذا شيئًا لا يفعله سوى العبد، مثل ربط النعال، وحمل النعال، وما إلى ذلك، وغسل الأقدام.

يقول جون، أنا لست مستحقًا حتى أن أتعامل مع صندله. أنا لا أستحق حتى أن أكون خادمه. وتذكر أن الأنبياء كانوا خدام الرب.

لقد كان الأنبياء خدامًا لله في العهد القديم. يقول يوحنا، هذا عظيم جدًا. وهذا هو الرب نفسه.

يعترف يوحنا أن يسوع عظيم ويدعونا إلى الاعتراف بنفس الشيء، وهو أن الذي نعبد هو قدير. إنه الله في الجسد، وهو يستحق حقًا كل تسبيحنا وكل طاعتنا.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 5، متى 2-3.